

EP

الأمم المتحدة

Distr.

GENERAL

UNEP/OzL.Pro/ExCom/46/34
6 June 2005

برنامج
الأمم المتحدة
للبيئة



ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

اللجنة التنفيذية للصندوق المتعدد الأطراف
لتنفيذ بروتوكول مونتريال
الاجتماع السادس والأربعون
مونتريال، 4-8 تموز/ يولية 2005

اقتراح بمشروع: نيجيريا

تتألف هذه الوثيقة من تعليقات أمانة الصندوق على اقتراح المشروع التالي وتوصياتها بشأنه:

المذيبات

- مشروع مظلي ختامي لإزالة المواد المستنفدة للأوزون في قطاع يونيدو المذيبات (الشريحة الثانية)

ورقة تقييم المشروع - المشاريع المتعددة السنوات نيجيريا

الوكالة الثنائية/المتعددة الأطراف المنفذة

عنوان المشروع

يونيديو	المشروع المظلي الختامي لإزالة المواد المستنفدة للأوزون في قطاع المذيبات (الشريحة الثانية)
---------	---

وزارة البيئة	وكالة التنسيق الوطنية:
--------------	------------------------

آخر بيانات مبلغ بها عن الاستهلاك بالنسبة للمواد المستنفدة للأوزون التي يتناولها المشروع
ألف: بيانات المادة 7 (بأطنان ODP، 2003، حتى آذار/مارس 2005)

المرفق باء، المجموعة الثانية	166.65
المرفق باء، المجموعة الثالثة	31.3

باء: البيانات القطاعية للبرنامج القطري (بأطنان ODP 2003، حتى أيار/مايو 2005)

غاز تبخير	عامل تصنيع	مذيبات	ODS	إيروسول	تبريد	رغاوي	ODS
		166.65 :CTC					
		كلوروفورم الميثيل: 31.3					

لا يوجد	استهلاك CFC الذي لا يزال قابلاً للتمويل (بأطنان ODP)
---------	--

خطة الأعمال للسنة الحالية: إجمالي التمويل 341 000 دولار أمريكي: إجمالي الإزالة 39.8 طن ODP

بيانات المشروع	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	المجموع
TCA (طن ODP) حد الاستهلاك السنوي	166.7	22.9	22.9	22.9	صفر	صفر	صفر	صفر
CTC (طن ODP) حد الاستهلاك السنوي	31.3	23.0	23.0	23.0	23.0	23.0	صفر	صفر
إجمالي استهلاك ODS الذي يتعين إزالته CTC	143.8	صفر	صفر	22.9	صفر	صفر	صفر	صفر
TCA	8.3	صفر	صفر	صفر	صفر	23	صفر	صفر
إجمالي استهلاك ODS الذي يتعين إزالته من (HCFCs)	لا يوجد							
تكلفة المشروع المقدمة أصلاً (دولار أمريكي)								لا يوجد
إجمالي تمويل المشروع (دولار أمريكي)	530 000	317 000	425 000	303 200	صفر			1 575 200
إجمالي تكاليف الدعم (دولار أمريكي)	39 750	23 775	31 875	22 740	صفر			118 140
إجمالي التكلفة للصندوق المتعدد الأطراف (دولار أمريكي)	569 750	340 775	456 875	325 940	صفر			1 693 335
فعالية التكلفة النهائية للمشروع (دولار أمريكي/كيلوجرام)								

طلب التمويل: الموافقة على تمويل الشريحة الثانية (2005) على النحو المبين أعلاه.

توصية الأمانة	ينظر فيه بشكل إفرادي
---------------	----------------------

وصف المشروع

1- قدمت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (يونيديو) إلى الاجتماع السادس والأربعين نيابة عن حكومة نيجيريا تقريراً عن الأنشطة المضطلع بها منذ إقرار مشروع الإزالة النهائية للمواد المستنفدة للأوزون في قطاع المذيبات لنيجيريا، ومعه خطة تنفيذ سنوية للشريحة الثانية. وتطلب اليونيديو أيضاً الموافقة على مبلغ 317 000 دولار أمريكي إضافة إلى تكاليف الدعم البالغة 23 775 دولار أمريكي لتنفيذ الشريحة الثانية.

الخلفية

2- في الاجتماع الثالث والأربعين، اعتمدت اللجنة التنفيذية من حيث المبدأ مشروع الإزالة النهائية للمواد المستنفدة للأوزون في قطاع المذيبات لنيجيريا بتكلفة إجمالية قدرها 1 575 200 دولار أمريكي إضافة إلى تكاليف دعم قدرها 118 140 دولاراً أمريكياً لليونيديو (المقرر 31/43). ووافقت اللجنة التنفيذية أيضاً على تمويل للشريحة الأولى من المشروع بتكلفة قدرها 530 000 دولار أمريكي إضافة إلى تكاليف دعم بمبلغ 750 39 دولاراً أمريكياً لليونيديو (المقرر 31/43)

3- ويشير المقرر 31/43 أيضاً في الفقرة (ج) منه إلى أن طلبات الشرائح اللاحقة ستقدم إلى آخر اجتماع في السنة وفي الفقرة (د) (5) إلى أن اليونيديو ستضطلع بمسؤولية الإبلاغ سنوياً عن أنشطة التنفيذ الممولة في إطار المشروع وتزويد اللجنة التنفيذية سنوياً بما يفيد التحقق من أن حدود استهلاك CTC و TCA في المشروع قد تم بلوغها وفقاً للجدول الزمني المذكور أعلاه.

تقرير مرحلي عن الأنشطة التي تم تنفيذها حتى الآن

4- كما جاء في التقرير المرحلي، كان استهلاك CTC و TCA 166.7 طن ODP و 31.3 طن ODP، على التوالي، في عام 2004. وتقع مستويات الاستهلاك المذكورة ضمن الحدود المحددة في المشروع المصدق عليه. وليست نماذج الإفصاح الجمركي و/أو الوثائق الأخرى اللازمة تأييداً لهذه الأرقام متاحة بعد.

5- تم تنفيذ الأنشطة التالية منذ الموافقة على خطة الإزالة في قطاع المذيبات:

(أ) عينت لجنة التخطيط الوطني، التابعة لوزارة البيئة، بوصفها السلطة الوطنية لكفالة الامتثال لبروتوكول مونتريال، منسقاً للمشروع لتنفيذ خطة إزالة المذيبات، وسوف يساعده بعض خبراء الصناعة الوطنيين. ويمد المكتب الرئيسي لليونيديو يد المساعدة على تنفيذ المشروع بوجه عام في حين يساعد مكتب اليونيديو الميداني في أبوجا في الترتيبات الإدارية بما فيها المعاملات المالية، والإفراج الجمركي عن السلع، واللوجستيات، ودعم الاتصالات.

(ب) وقد اضطلعت وحدة الأوزون، بمساعدة من خبراء الصناعة الوطنيين، بعمليات مسح للمنشآت التي تصنع تركيبات مذيبيات التنظيف (وتمثل أكثر من 50 في المائة من إجمالي استهلاك المذيبات المشتملة على مواد مستنفدة للأوزون في نيجيريا) والقطاع الصناعي لتنظيف الأجزاء. كذلك عقدت حلقة عمل تقنية لمصنعي التركيبات بشأن عوامل وتكنولوجيات التنظيف البديلة.

(ج) تم توفير المساعدة المالية لعدد مختار من مصنّعي التركيبات لإعداد تركيبات غير مشتملة على المواد المستنفدة للأوزون في منتجاتهم (على سبيل المثال: مزيلات الشحوم، ومزيلات البقع، وأصباغ الجلود، ومشتتات الألوان). وقد بدأ كثير من المنشآت أعمالها الخاصة بالتطوير قبل التصديق على المشروع وأبلغت بنتائجها المرحلية بشأن إعداد تركيبات جديدة.

(د) نظمت رحلة دراسية للبلدان غير العاملة في نطاق المادة 5 بمساعدة من اليونيدو لجمع المعلومات عن المذيبات والتكنولوجيات البديلة لقطاع تنظيف الأجزاء. وتم وضع المواصفات للمعدات اللازمة لإزالة CTC و TCA على أساس من البحوث التي تم إجراؤها حتى الآن. وقد طلبت اليونيدو بالفعل شراء ست عشرة آلة تعمل بالموجات فوق الصوتية لتسليمها إلى منشآت مختارة (حزيران/يونية-تموز/يولية 2005)؛

(هـ) وسبق ذلك تنظيم برنامج لتدريب المدربين على استخدام أجهزة التنظيف فوق الصوتية وعوامل التنظيف البديلة في مقر مورّد آلات التنظيف في الولايات المتحدة (من 23 إلى 26 أيار/مايو 2005)، وذلك لعدد مختار من منظفي الأجزاء. وسوف يقوم الأفراد المدربون بدورهم بتدريب منشآت تنظيف الأجزاء الأخرى على استعمال معدات التنظيف بالموجات فوق الصوتية؛

(و) واصلت وحدة الأوزون مناقشاتها مع الشركات المستخدمة وورش التنظيف الجاف بشأن إزالة المواد المستنفدة للأوزون (على سبيل المثال، يبحث معهد تطوير الأجهزة العلمية على سبيل المثال في جدوى تعديل آلة التنظيف الجاف الحالية التي تعمل بـ CTC إلى تكنولوجيا رابع كلوريد الإيثيلين. وقد أشارت شركة بيجو للسيارات بنيجيريا إلى أنه يجري حالياً القضاء على استخدام TCA المستعمل في تنظيف أجزاء السيارات بالتحول إلى نظام للتنظيف بالمنظفات تمشياً مع الاستراتيجية العالمية للشركة).

6- من إجمالي الأموال الموافق عليها للشريحة الأولى من المشروع (530 000 دولار أمريكي)، تم صرف مبلغ 481 005 دولارات أمريكية.

التحقق من حدود الاستهلاك لعام 2004

7- أفادت اليونيدو بأنه تجري حالياً عمليتا مراجعة للتحقق، إحداهما لبيانات استهلاك CFC عن عام 2004 في إطار خطة الإزالة الوطنية لمواد CFC، والأخرى لبيانات استهلاك قطاع المذيبات CTC و TCA، وهي أيضاً لعام 2004. وفي أثناء هاتين المراجعتين سيتم التحقق من بيانات الاستيراد لعام 2004 إلى جانب الوثائق الداعمة الضرورية من الجهات صاحبة المصلحة ذات الصلة.

خطة التنفيذ السنوية للشريحة الثانية

8- قدمت اليونيدو خطة تنفيذ سنوية للشريحة الثانية من خطة الإزالة بقطاع المذيبات. وحدود الاستهلاك مطابقة للمستويات المحددة في المقرر 31/43 (المبينة في الورقة الغلافية للمشروع).

9- وفيما يلي بيان الأنشطة المقترحة الاضطلاع بها في الشريحة الثانية:

- (أ) إزالة 25.3 طن ODP من المذيبات المشتملة على مواد مستنفدة للبيئة (15.4 طن ODP من CTC، و 9.9 طن ODP من TCA) تستخدمها نحو 15 منشأة لوضع التركيبات؛
- (ب) إزالة 12.8 طن ODP من المذيبات المشتملة على مواد مستنفدة للبيئة (9.4 طن ODP من CTC، و 3.4 طن ODP من TCA) يستخدمها مقاولو التنظيف الصناعي؛
- (ج) إزالة 16.0 طن ODP من المذيبات المشتملة على مواد مستنفدة للبيئة (6.8 طن ODP من CTC، و 9.3 طن ODP من TCA) تستخدمها منشآت تنظيف الأجزاء؛
- (د) إزالة 24.0 طن ODP من المذيبات المشتملة على مواد مستنفدة للبيئة (22.0 طن ODP من CTC، و 2.0 طن ODP من TCA) تستخدمها الشركات المستعملة؛ ومنها مجموعة إيبينو، وبيجو للسيارات نيجيريا ليمتد، ومعهد تطوير المعدات العلمية؛
- (هـ) إزالة 16.5 طن ODP من CTC تستخدمها ورش التنظيف الجاف؛
- (و) مواصلة حملة التوعية للصناعة ولعامّة الجمهور.

10- وتشمل الإجراءات المحتمل تنفيذها من جانب الحكومة ما يلي:

- (أ) وضع أنظمة لمراقبة المذيبات المستنفدة للأوزون في نيجيريا؛
- (ب) عقد برامج تدريبية لمنظفي الأجزاء على تكنولوجيا التنظيف بالموجات فوق الصوتية؛ وعقد حلقات عمل تقنية لتوعية القطاعات الفرعية للتنظيف الجاف، والشركات المستخدمة، والتنظيف الصناعي؛
- (ج) عقد برامج تدريبية لمسؤولي الجمارك والوكالات الحكومية ذات الصلة؛
- (د) عقد اجتماعات تشاورية (مرتين في السنة) مع أصحاب المصلحة الرئيسيين بشأن الرقابة على المواد المستنفدة للأوزون في نيجيريا.

تعليقات الأمانة وتوصياتها

التعليقات

المسائل المتعلقة بالمقرر 31/43

11- وفقاً للمقرر 31/43، يتعين طلب التمويل للشريحة الثانية والشرائح التالية من خطة الإزالة بمشروع قطاع المذيبات في آخر اجتماع تعقده اللجنة التنفيذية في السنوات المعنية. وفي هذا الصدد، التمس الأمانة من اليونيدو شرحاً لأسباب الخروج على شروط الاعتماد المتفق عليها.

12- أشارت اليونيدو إلى أنه في وقت تقديم المشروع إلى الاجتماع الثالث والأربعين لم يكن من المؤكد بعض الشيء ما إذا كانت اللجنة التنفيذية ستعقد اجتماعين أو ثلاثة في عام 2005. كذلك كان يحتمل ألا يكون من الواقعي طلب تمويل الشريحة الثانية في الاجتماع الأول للجنة التنفيذية في عام 2005، لأن النتائج المتوقعة من تنفيذ الشريحة الأولى ستكون محدودة. علاوة على ذلك، فإن برنامج التنفيذ المقترح المقدم إلى الاجتماع السادس والأربعين ضروري لكي تحقق نيجيريا الامتثال لالتزاماتها المتعلقة بـ CTC و TCA بموجب بروتوكول مونتريال.

استهلاك المواد المستنفدة للأوزون وإزالتها

13- أشارت الأمانة إلى أنه بينما لا توجد حالياً أنظمة موضوعة للرقابة على واردات CTC أو TCA، فقد صُرفت حصص تصدير لعام 2004 (تبلغ الحد الأقصى لكميات CTC و TCA المأذون بها بموجب الاتفاق). وحيث لاحظت الأمانة عدم وجود وثائق داعمة من منظمة الجمارك، فإنها التمسّت شرحاً للكيفية التي يتم بها التحقق من مستوى واردات CTC و TCA. ولاحظت الأمانة أيضاً أنه أبلغ بأن المستوى الفعلي للواردات مساو تماماً للمستويات القصوى المحددة في الاتفاق. والتمست الأمانة أيضاً لما إذا كانت اليونيدو قد أعلمت حكومة نيجيريا بأن مستويات الواردات التي يتعين الإبلاغ بها على أنها استهلاك هي الواردات الفعلية التي تدخل البلد، وليست المستويات المأذون بها للاستيراد.

14- وأشارت اليونيدو إلى أن نيجيريا بها نظام قائم للرقابة على الواردات من مواد كيميائية خطيرة معينة تشمل CTC و TCA. وقد استخدمت هذه الأداة من جانب الحكومة للرقابة بنجاح على استهلاك المواد المستنفدة للأوزون حفاظاً على امتثال نيجيريا للجدول الزمني للإزالة بموجب بروتوكول مونتريال. علاوة على ذلك، يستند تنفيذ برنامج إزالة المواد المستنفدة للأوزون إلى الأنظمة البيئية القائمة التي تتضمن إشارة محددة إلى الرقابة على استهلاك المواد المستنفدة للأوزون في البلد. وبالنسبة لعام 2004، كان الحد القصوى المسموح به للكمية التي يتم استيرادها إلى داخل البلد 166.7 طن ODP من CTC. واستناداً إلى ذلك، تم صرف حصص بحوالي 166.7 طن ODP للمستوردين المرخص لهم الذين تقدموا بطلبات لذلك. وتشير التقارير الواردة من مستوردي CTC و TCA حتى الآن بأنهم استخدموا تراخيص الاستيراد الممنوحة لهم إلى الحد الأقصى بالنظر إلى الخفض المتوقع في الحصص. وبالنظر إلى مشقة الحصول على بيانات من عمليات الجمارك، التي لا يستخدم فيها الحاسوب بعد، فإن الحكومة لم تؤكد بعد هذه المعلومات (بيد أن اليونيدو ترى أن البيانات المبلغ بها موثوقة بالنظر إلى تجارب السنين الماضية). ونوهت اليونيدو بأن من المنتظر تقديم مشروع قانون للرقابة على استيراد المواد المستنفدة للأوزون وتصديرها واستعمالها إلى الجمعية الوطنية وأن يبدأ سريانه قبل نهاية عام 2005.

15- واستناداً إلى المعلومات الواردة في التقرير المرحلي، يمكن استنتاج أن أنشطة الإزالة قد بدأت، ولكنها لم تكتمل بعد. وبالنظر إلى أن حد الاستهلاك لعام 2005 وفقاً لبروتوكول مونتريال ينطبق على العام بأكمله، فإن أي نشاط ضروري للوفاء بحد الاستهلاك لعام 2005 ولم يكتمل بعد سوف يترتب عليه استهلاك يتعدى الحد المقرر لعام 2005. وعلى هذا الأساس، طلبت الأمانة تفسيراً للكيفية التي سيتحقق بها حد الاستهلاك بالنظر إلى مواعيد الإنجاز المقررة لأنشطة المشروع.

16- وأفادت اليونيدو بأنه وفقاً لآخر معلومات وردت من مورد آلات التنظيف بالموجات فوق الصوتية، يتوقع تسليم المعدات إلى منشآت منتقاة لتنظيف الأجزاء في يونية/حزيران ويولية/تموز 2005، وستتم إزالة CTC في هذه الفئة الفرعية فور تركيب المعدات وإتمام التجارب باستخدام عوامل التنظيف غير المشتملة على مواد مستنفدة للبيئة. وأدرجت أيضاً منشآت إضافية لتنظيف الأجزاء ليتم تزويدها بنفس الآلات من الشريحة الثانية. وكانت اليونيدو قد أجرت تقديراً للمستوى المتبقي من الطلب على CTC لعام 2005 ولاحظت أن الطلب أعلى من الحد

المقرر لعام 2005 (الطلب المقدر على TCA أقل من الحد في المشروع). ويمكن تلبية الطلب الزائد عن الكمية الخاضعة للمراقبة بالكيماويات أو البدائل المخزونة.

17- وأوضحت الأمانة أيضاً أن الأنشطة التي بدئ فيها حتى الآن لإزالة CTC ستقصر عن التخفيضات المطلوبة في الاستهلاك بنحو 5 أطنان ODP، والتمست شرحاً من اليونيدو لكيفية تحقيق الهدف المتعلق بـ CTC.

18- وأفادت اليونيدو بأن العجز في خفض CTC مقارنة بالهدف المحدد لعام 2005 ستجري معالجته بالأنشطة المقترحة في خطة التنفيذ السنوي الثانية. ومن بين الأنشطة التي سيُضطلع بها توفير المساعدة للمنشآت المتبقية التي تصنع تركيبات مذيبيات للتنظيف، وتكثيف أنشطة التوعية بين ورش التنظيف الجاف ومقاولي التنظيف الصناعي. ويقدر أن أنشطة الإزالة المقترحة في الشريحة الثانية قد تحدّ من الطلب بما يتجاوز العجز الحالي.

19- تلاحظ الأمانة أنه من المعلومات التي قدمتها اليونيدو، رغم أن بعض المنشآت التي كانت مستهلكة لـ CTC قد تكون قد كفت عن استعمال المواد المستنفدة للأوزون بحلول نهاية عام 2004، وأن نسبة كبيرة من المنشآت الأخرى التي يلزم أن تقوم بالإزالة تمكيناً من تحقيق هدف الخفض لعام 2005 المتمثل في 85 في المائة (إزالة 143.8 طن ODP) ربما تكون مستمرة في استعمال المواد المستنفدة للأوزون. ويبدو أن هناك عدداً من التحديات التي تواجه نيجيريا إذا أرادت أن تفي بمعايير التحكم في CTC لعام 2005.

مسائل متعلقة بالتحقق

20- يشير التقرير إلى أن عمليات المراجعة للتحقق من المواد المستنفدة للأوزون جارية الآن. ويشير الجدول الزمني لتنفيذ الشريحة الثانية إلى أن عملية التحقق ستكتمل في شهر آب/أغسطس. ومن ثم لم يتم الامتثال لشرط التحقق لعام 2004 المنبثق عن القرار 31/43. وفي هذا الصدد، وجهت الأمانة اهتمام اليونيدو إلى المقرر 12/44 الذي طلب إلى الوكالات من خلاله أن "تكفل أن تكون جميع إجراءات التحقق المطلوبة بموجب الاتفاق المعني قد أنجزت وأدرجت في وثائق المشروع قبل تقديمها".

21- وأشارت اليونيدو إلى أنها كانت على علم لما جاء بالمقرر 12/44. بيد أن اليونيدو أشارت أيضاً إلى ما وصفته بالتناقضات في توقيت الأنشطة ذات الصلة المتعلقة بخطة الإزالة بقطاع المذيبيات، بما في ذلك توافر البيانات (في الربع الأول من عام 2005)، والإبلاغ بالبيانات الرسمية (وموعدها النهائيان هما 1 أيار/مايو لأمانة الصندوق و 30 أيلول/سبتمبر لأمانة الأوزون)، والتحقق، وتوقيت تقديم برنامج التنفيذ للشريحة التالية. كما أشارت اليونيدو أيضاً إلى أنه تم إعداد شروط التحقق (استناداً إلى مشروع المبادئ التوجيهية بشأن التحقق التي جرت مناقشتها في عدة اجتماعات للجنة التنفيذية)، ووقع الاختيار على أحد المعاهد. وقد بدأ المعهد المختار بالفعل في العمل، وفيما يلي الأنشطة التي يزمع القيام بها:

(أ) الاجتماع بالوزارة الاتحادية لشؤون البيئة لاستعراض سياسة الحكومة وإجراءاتها فيما يتعلق بخطة إزالة المواد المستنفدة للبيئة في قطاع المذيبيات؛

(ب) الاجتماع بالبنك المركزي لنيجيريا، شعبة التجارة الخارجية لتوثيق الواردات؛

(ج) الاجتماع بكمبار أصحاب المصلحة (مفتشو مرحلة ما قبل الشحن، والسلطات ذات الصلة، وإدارتا الجمارك والضرائب، والوكالة الوطنية للأغذية، وإدارة العقاقير ومراقبتها، والمستوردون)؛

(د) جمع وتحليل البيانات؛

(هـ) الإبلاغ (تقرير مرحلي ومشروع التقرير النهائي).

22- تلاحظ الأمانة أن تقديم طلبات للشرائح التالية من هذا المشروع في الاجتماع الأخير من السنة، حسبما يتطلب المقرر 31/43، من شأنه تحاشي الصعوبات التي تواجهها اليونيدو في الامتثال لشروط التحقق في الاجتماع الراهن. وبغض النظر عن الضرورة الطاغية المتمثلة في مساعدة نيجيريا على البقاء في حالة امتثال، ليس هناك أي أساس للنظر في الموافقة على هذا الاقتراح في الاجتماع الحالي.

23- في حالة الموافقة على المشروع من حيث المبدأ مع وقف الصرف رهناً بالتحقق المرضي، وفي حالة إمكان خروج الأمانة باستعراض إيجابي لتقرير التحقق عند استلامه دون حاجة إلى معلومات تكميلية، فإن الموافقة على الشريحة الثانية في الاجتماع الحالي يمكن أن توفر نحو ثلاثة أشهر مقارنة بتأجيل المشروع إلى الاجتماع السابع والأربعين.

التوصية

24- قد ترغب اللجنة التنفيذية في أن تنظر في طلب الموافقة على الشريحة الثانية من التمويل لمشروع الإزالة النهائية للمواد المستفدة للأوزون في قطاع المذيبات بنيجيريا على أساس المعلومات المقدمة أعلاه.
